

03 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - [00:00:01](#)

لما ذكر المصنف رحمة الله ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والبراء منها ومن اهلها وان الله افترض على العباد الایمان بالله مع الكفر بالطاغوت وانه لا يصح توحيد عبد الا اذا اتى بهما مجتمعين - [00:00:23](#)

وهما الكفر بالطاغوت والایمان بالله. لما ذكر ذلك كانت النقوس تتشوف الى معرفة دليل تلك المسألة العظيمة وقال رحمة الله والدليل قوله تعالى لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يکفر بالطاغوت - [00:00:43](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. قوله والدليل اي الدليل على ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان بالله. الدليل على ذلك قوله تعالى لا اکراه في الدين. اي لا تکرھوا احدا على الدخول في الاسلام. وانما بينوا له الاسلام - [00:01:05](#)

اي لا تکرھوا احدا على الدخول في الاسلام لكماله وقبول الفطرة له. ولانه دين بين واضح جليل في دلائله وبراهينه لا يحتاج ان يکرھ احدا على الدخول فيه. ولكن واجب عليك ان تدعوا غيرك الى هذا الدين. فدعوتهم شيء - [00:01:28](#)

اکرھوهم على الدخول في الدين شيء. دعوتهم واجبة. اما اکراههم على الدين فلم يأمر الله به. فمن هداه الله للإسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل على بینة ومن اعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره - [00:01:51](#)

فانه لا يفيده الدخول في الدين مكرها مقصرا ولا منافاة بين هذه الآية لا اکراه في الدين وبين الآيات الدالة على وجوب الجهاد لأن الجهاد مشروع لقتال كل من وقف في وجه الاسلام. اما انه يلزم ويکرھ على الدخول في الاسلام فلا - [00:02:11](#)

جهاد انما شرع لتذليل العقبات لوصول الدعوة الى العباد فاذا رضي غير المسلمين بدعة الاسلام ودخلوا في دين الاسلام فهذا من نعمة الله عز وجل عليهم. اما انه يلزم ويکرھ على الدخول في الاسلام فلا. لانه قد تبين الرشد من الغيب - [00:02:32](#)

اي ظهر وتميز الحق من الباطل. وتميز الایمان من الكفر والهدي من الضلال تميز هذا بالآيات والبركات الدالة على ذلك. فاذا تبين الرشد من الغي فان كل نفس سليمة لا بد ان تختار الرشد على الغيب - [00:02:55](#)

وهذا مما يبين لك ايضا انه واجب عليك ان تسعى سعيا حثيثا بحكمة وموعظة حسنة الى دعوة غير المسلمين لهذا الدين. وهذا هو نهج الانبياء والمرسلين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:03:16](#)

انا ومن اتبعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه يدعون الى هذا الدين على بصيرة. فانت ادعو ربك والله عز وجل بيده مفاتيح القلوب. قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله - [00:03:36](#)

الذي له ما في السماوات وما في الارض. اي انت تدعوا اي انك تدعوا الى صراط مستقيم. فادعهم ولكن فتح القلوب وبيده الله قال عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدin - [00:03:56](#)

فمن يصلح للهداية يهديه الله عز وجل بحكمته. بفضلله وكرمه ومن لا يصلح للهداية فهو بحكمة الله يبقى على ضلاله. فمن يکفر بالطاغوت اي بخلع الانداد ويتبرار منها ومن اهلها فقد حقق الركن الاول من ركني التوحيد وهو - [00:04:16](#)

الکفر بالطاغوت الذي هو النفي. لأن كلمة التوحيد مبنية على ركين. نفي واثبات النفي هو الكفر طاغوت. واما صفة الكفر بالطاغوت فقد بيته المصنف رحمة الله في رسالة اخرى. قال رحمة الله - [00:04:41](#)

صفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله. وتترکها وتبغضها وتکفر اهلها. فمن اعتقد بقلبه بطلان عبادة غير الله من اضرحة

وقبور الاولىء والصالحين من اعتقاد بطلان ذلك وتبرأ منها وكفر من يفعل ذلك. ويعاديهم فقد حقق الركن الاول - 00:05:01
من ركني التوحيد وهو النفي. والكفر بالطاغوت شرط في قبول العبادات. قال ابن القيم رحمة الله في شفاء لا يكفي ان يعبد الله
ويحبه ويتوكل عليه. وينبئ اليه ويختقه ويرجوه. لا يكفي ان - 00:05:30

اعبد الله ويحبه ويتوكل عليه وينبئ اليه ويختقه ويرجوه حتى يترك عبادة غيره توكل عليه والانابة اليه وخوفه ورجاءه ويفوض
ذلك. فتبين ان الاتيان بالاثبات وحده من افراد الله بالعبودية والتوكيل عليه والانابة دون الكفر بالطاغوت من فعل ذلك دون -
00:05:50

البراءة من عبادة غير الله فان توحيد لا يصح قال سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. اي وان من يؤمن بالله ويفرده بالعبادة
ويخلص له جميع الاعمال فقد حقق الركن الثاني من ركني التوحيد. والركن الثاني من من ركني التوحيد هو الاتيات - 00:06:20
الاثبات ان تعتقد بان الله وحده هو الذي يستحق العبادة. والنفي ان تعتقد بان عبادة من سواه عبادة باطلة وفسر المصنف رحمة الله
الايمان بالله في رسالة اخرى بقوله ومعنى الايمان بالله ان تعترض - 00:06:45
ان الله هو الله المعبود وحده دون من سواه وتخلص جميع انواع العبادة كلها لله. وتنفيها عن كل معبود سواه وتحب اهل الاخلاص
وتوليهم وتبغض اهل الشرك وتعاديهم فهذا هو معنى الايمان بالله ان تعتقد بان الله وحده هو المستحق للعبادة. وتخلص جميع
اعمالك لله - 00:07:05

وحده وتکفر بالطاغوت بان تنفيها عن كل معبود سواه وتحب اهل التوحيد وتوليهم وتبغض اهل الشرك وتعاديهم. هذا هو معنى
الركن الثاني من ركني التوحيد وهو الاتيات ومن حقق ركني التوحيد - 00:07:35

وهما الكفر بالطاغوت والايمان بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. استمسك اي تمسك بالعروة الوثقى وهي التوحيد. والعروة هي
موضع شد اليد والوثقى هي القوية. لا انفصام لها اي لا تنفك ولا تنفص. اي قد ثبت في امره واستقام على الطريقة - 00:07:55
مثلى والصراط المستقيم. فمن تمسك بالتوكيد وكفر بالطاغوت وصل الجنة بفضل الله بكل حال وهذا مما يحث الهمم على تحقيق
الکفر بالطاغوت والايمان بالله. قال المصنف رحمة الله وهذا معنى لا الله - 00:08:17

لا الله الا الله اي الكفر بالطاغوت والايمان بالله هو معنى لا الله الا الله اي هو الكفر بالطاغوت. الا الله اي الايمان بالله.
والاستسلام لامرها. وبدأ بالکفر بالطاغوت قبل الايمان - 00:08:36

بالله لان من كمال الشيء ازالة الموانع قبل وجود الثوابت قال المصنف رحمة الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام. قوله وفي الحديث
يشير الى الحديث الطويل الذي رواه الترمذى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو حديث عظيم قال قلت يا رسول الله - 00:08:55
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار هذا سؤال عظيم من الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه يسأل ما هو العمل
الذي يكون سببا في دخول الجنة وسببا في بعدي من النار - 00:09:18

لذلك قال عنه عليه الصلاة والسلام عن هذا السؤال لقد سألتني عن عظيم. لان من حقن الجواب دخل الجنة ومن دخل الجنة قال الله
عنده وذلك الفوز العظيم. وقال سبحانه ايضا وذلك الفوز الكبير. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:38
وانه ليسير على من يسره الله عليه اي سوف اخبرك عن العمل الذي يدخلك الجنة. وهو امر عظيم لكنه يسير على من يسره الله عز
وجل وسده لذلك الامر فقال - 00:10:00

من اسباب دخول الجنة تبعد الله ولا تشرك به شيئا وهذا هو السبب الاول ومن لم يحققه لم يدخل الجنة. قال سبحانه انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:10:20

تعبد الله اي ان تتوجه بقلبك وجوارحك الى الله وحده لا تصرف اي عمل من الاعمال الله من صلاة وصدقة وطهارة ونذر وذبح
واستغاثة ودعاء ونحو ذلك فمن توجه الى الله بكليته فقد وحد الله سبحانه - 00:10:43
ولا تشرك به شيئا فلا بد من شرطين من عبادة الله وتوجه القلب الى الله ولا بد من البراءة من المشركين ومن الشرك كما قال سبحانه
فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:11:10

ثم بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام وتقيم الصلاة اي تقيموا الصلاة المفروضة ومن لم يقم الصلاة فقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:11:31](#)

ومن ترك فرضا واحدا من اوقات الصلوات فكانه ترك جميع الصلوات لان الله اوجب علينا جميع الصلوات لا صلاة دون صلاة ثم بعد ذلك قال وتوتى الزكاة اي تؤتي الزكاة المفروضة - [00:11:50](#)

كما امر الله عز وجل والزكاة هي قرينة الصلاة وتذكر كثيرا في كتاب الله مقتربة بالصلاوة وقد قاتل الصحابة رضي الله عنهم من امتنع من اداء الزكاة. فيجب على المسلم - [00:12:09](#)

ان يؤدي الزكاة المفروضة كما امره الله عز وجل سخية بها نفسه مطمئنة مواثقة بالخلف من الله عز وجل. لما انفق في سبيله ثم قال وتصوم رمضان اي تصوم شهر رمضان المبارك - [00:12:28](#)

الذى افترضه الله عز وجل علينا كما افترضه على الامم السابقة. كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كلوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:12:51](#)

ثم قال وتحجج البيت اي تحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا ومن كان قادرها على الحج ولم يحج فان الله سبحانه قد توعده في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:13:09](#)

ثم قال بعد ذلك عليه الصلاة والسلام لما ذكر اركان الاسلام الخمسة قال الا ادلك على ابواب الخير اي زاده رفعه وفضيله اضافة الى ما افترضه الله عز وجل عليه قال الصوم جنة - [00:13:30](#)

والمراد صوم النافلة لا صوم شهر رمضان لان صوم شهر رمضان سبق في اول الحديث وتصوم رمضان. وهنا ذكر ان صوم النافلة باب عظيم من ابواب الخير. فقال الصوم جنة - [00:13:51](#)

هيكل وجاء والصد عن الشرور والاثام وغيرها ثم قال والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وهذا من فضل الله عز وجل ان المال يطفئ خطايابني ادم والمراد بالصدقة هنا هي الصدقة النافلة. وليس الزكاة لان الزكاة سبقت في صدر الحديث. فقال - [00:14:11](#)

الزكاة. اما هنا قال والصدقة اي الصدقة المستحبة. تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والقرب من الفقراء رفعه في الدنيا والآخرة. فالفقراء هم الذين يحملون زاد الاغنياء للآخرة. ولو لا المساكين ما انتفع الغني بغناه - [00:14:41](#)

وللفقير فضل عليك في قبول صدقتك. فان الله ان قبلها منك رفعك الله بها درجات بسبب ذلك الفقير. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان من اهتم بفقرى انه يؤدي عبادة شابه عبادات جليلة ذكرها في قوله عليه الصلاة والسلام الساعي على - [00:15:07](#) والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذى يصوم النهار ويقوم الليل. متفق عليه وهذا فضل عظيم لمن قرب من المساكين. ولمن قرب من الارامل والايام والمحاويج النبى صلى الله عليه وسلم بشره بأنه يؤدي عبادة تماثل وتضاهي عبادات عظيمة في - [00:15:36](#)

باعين الناس وهو الجهاد او الصيام وقيام الليل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى الفقراء. يتلمس احوالهم ويقضى حاجاتهم. قال سهل رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضعفاء المسلمين ويذورهم - [00:16:05](#)

ويعود مرضاهم ويشهدو جنائزهم. رواه ابو يعلى فاجعل من مالك للفقير نصيبا فان الفقير هو الذى يحيط بمالك البركة والنقاء والنماء ثم قال عليه الصلاة والسلام وصلاة الرجل من جوف الليل اي ان صلاة الرجل من جوف الليل - [00:16:28](#)

تطوى ايضا الخطيئة كما يطفئ الماء النار. فليحرض العبد على صلاة الليل. فان في صلاة الليل خير كثيرا وفضلا عظيما والله سبحانه ينزل في الثالث الاخر من الليل ويقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه. من يستغرنى فاغفر له - [00:16:54](#)

وهذه منحة عظيمة وفضل كبير من الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا ويطلب من العباد ان يعرضوا حاجاتهم اليه ووعده الله سبحانه باعطائه كل سائل مسائلته قال عليه الصلاة والسلام وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - [00:17:22](#)

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء ما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر كله
وعاموده ذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر - [00:17:49](#)

الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بلى يا نبي الله. فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا
فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذن بما نتكلم به. فقال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:18:11](#)
او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. اي بسبب السننهم. قال الترمذى عن هذا الحديث حسن صحيح فقوله وفي الحديث
يشير الى هذا الحديث العظيم السابق الذي فيه اسس يسير عليها المسلم في حياته. ليبقى سعيدا في داره وبعد مماته. قال وفي
الحديث رأس الامر - [00:18:40](#)

الاسلام رأس الامر يعني رأس الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسلام. يعني رأس هذا الدين هو شهادة ان لا الله الا
الله وان محمدا رسول الله. فمن التزم بها وعمل بمقتضها دخل الاسلام - [00:19:04](#)

قاد المصنف رحمة الله الاستدلال بهذا الحديث على ان لكل شيء رأسا فرأس الامر الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان
رأس الدين وشهادته ان لا الله الا الله حري بالمسلم ان يتبعها وان يدعوه غيره اليها لاهميته فهي رأس - [00:19:25](#)
الامر الذي جاء به الاسلام. فمن انتسب الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وادعى انه من امة الاجابة وقد فقد منه رأس الامر
وحقيقته وهو الاسلام فليس من امة الاجابة والاسلام هو الملة والدين. فمن فقد منه فقد كذب وافترى في دعوه الاستجابة لله -
[00:19:48](#)

ورسوله. قوله رحمة الله وعموده الصلاة. وعموده اي عمود الدين الصلاة. وهذا فيه عظم شأن الصلاة وانها من الدين بهذا المكان
العظيم. وهو ان مكانة من الدين مكان العمود من الفسطاط اي الخيمة - [00:20:12](#)

فاما ان عمود الخيمة اذا سقط سقط الخيمة فذلك اذا فقدت الصلاة سقط دين تاركها قال ابن رجب رحمة الله في جامع العلوم
والحكم واما قوام الدين الذي يقوم به الدين كما يقوم الفسطاط على - [00:20:31](#)

فهي الصلاة. لأن مجرد ترك الصلاة كفر مخرج من الملة. وهذا الحديث من الدليل على ان من ترك الصلاة كفرا فهو كافر. ومن الدليل
ايضا على ان من تركها كفر قوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك - [00:20:51](#)

كوفري ترك الصلاة. رواه مسلم. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وهي من احب اعمال الى الله
واول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيمة. وهي التي فرضها الله تعالى بنفسه ليلة - [00:21:11](#)

ليلة المعراج ولم يجعل فيها بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم واسطة. بل فرضت عليه مباشرة وقد كان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه يكتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة. فمن حفظها وحافظ عليها - [00:21:31](#)

حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وتورث الخشوع والخشية من الله عز وجل كما قال
سبحانه واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:21:50](#)

وهي مفروضة على الامم قبلنا قال سبحانه لموسى عليه السلام اني انا الله لا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وقال ابراهيم
عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. فواجب على الاب - [00:22:09](#)

ان يأمر اولاده بالصلاحة مع جماعة المسلمين في بيوت الله. والا يختلف عن ادائها والا يصليها في بيته فواجب عليه التوجه الى
المساجد للصلاحة مع جماعة المسلمين. وكان الصحابة يقولون لقد رأينا وما يتختلف عنها الا - [00:22:31](#)

منافق معلوم النفاق. قال رحمة الله ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ذروة سنامه كل شيء اعلاه وارفعه. والسنام هو اعلى ظهر
البعير. ومعنى ذروة سناه البعير اي اعلى كجزء في سناه. وهكذا الدين ذروة سناه وعلو امره ورفعته وعزته هو في الجهاد في
سبيل الله - [00:22:51](#)

قال ابن رجب رحمة الله وهذا يدل على انه افضل الاعمال بعد الفرائض. لأن به صيانة الدين وحمايته وبه دعوة الناس الى دين الله
والزامهم بالحق فهو ذروة سناه من جهة ما تضمنه من حماية الدين - [00:23:20](#)

دعوه الى الحق. فالجهاد هو اعلى وارفع خصال الدين. قال ابن دقيق رحمة الله الجهاد لا يقاومه شيء من الاعمال وقد جاء رجل الى
النبي صل الله عليه وسلم فقال - 00:23:41

النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:23:41

دلي على عمل يعدل الجهاد. قال لا اجده. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك تقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك. رواه البخاري وذلك لأن في الجهاد بذل المهج التي ليس شيء انفس منها. فيبذل مهجهته ويبذل ما له لظهور -

00:23:56

فذلك استحقة الجهاد ان يكون من الدين. بهذه المكانة وهو ذرورة سلامه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:23:24

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله عليكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فالنهاة من النار في الابيام بالله وتحقيق تلك الشعيرة. وقال حا، وعلا انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا - 00:24:47

لـكـ مـنـ كـفـارـ الـلـهـ مـنـ كـفـارـ الـلـهـ مـنـ كـفـارـ الـلـهـ

عظم التواب كقوله عليه الصلاة والسلام مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكيل الله

00:25:13 -

مجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او رحمة خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه - 00:25:41

سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه - 00:25:41

وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها قال شيخ الاسلام رحمة الله والجهاد عمل مشكور لصاحب في الظاهر لا محالة. وهو مع النية الحسنة مشكور ظاهرا وباطنا - 00:26:01

والجهاد عمل مشكور لصاحبہ فی الظاہر لا محالة. وہو مع النیۃ الحسنۃ مشکور ظاہراً وباطناً - 01:26:00

درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين كل درجتين - 00:26:23

درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين كل درجتين - 00:26:23

عن المنكر وتمام ذلك بالجهاد في سبيل الله. والجهاد وهو يرهان - 00:26:43

عن المنكر وتمام ذلك بالجهاد في سبيل الله. والجهاد وهو برهان - 00:26:43

ایمان العبد اذا صدق فيه مع الله. قال شیخ الاسلام رحمة الله الصدق في الایمان لا يكون الا بالجهاد في في سبيل الله ومن سأله عن حما الشهادة بصدق بلغه الله عن حما منا الشهداء وان له بتحقيقه له الحمدان قال عليه الصلاة والسلام - 00:27:03

عذ و حا الشهادة بصحة بالله عن و حا مناز الشهداء و ما له بتحقق له الحمداد قال عليه الصلاة والسلام 03:07:27:00

فاصحة في نتهاء الله عن حما فتحقة تأكيد شعيرة ائم ما كانت مقامة - 00:27:27

فلا صحة في نتائج الـMRI وما في تتحقق تالي الشعريات إنما كانت مفاهيم

ثم بعد تلك الرسالة العظيمة المفيدة التي هي قواعد في الدين يسير عليها المرء في حياته. قال رحمة الله في ختامها والله اعلم.

00:27:49

وسلم عليهم جميعاً واجعلهم سالمين من الافات والاثام والمكاره. والى هنا انتهت تلك الرسالة المفيدة فجزى الله مصنفها الشيخ
00:28:34

00:28:34 - مسند العدالة لغزال العذاب وفديهان كتب في الماء

مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ونسأله سبحانه ان يجعلنا مع عباده الموحدين وفي زمرة المفلحين.